وقال آخر .

(سقى ا روضا قد تبدى لناظر ... به شادن كالغصن يلهو ويمرح) .

(وقد نضحت خداه من ماء ورد ... وكل إناء بالذي فيه ينضح) .

وقال آخر .

(وأهيف خده كسي احمرارا ... وحاز الحسن فهو بلا شبيه) .

(فلو أخجلته بالقول جهدي ... لحمرة خده ما بان فيه) .

ومما قيل في التقبيل .

لمظفر الأعمى .

(قبلته فتلظى جمر وجنته ... وفاح من عارضيه العنبر العبق) .

(وجال بينهما ماء ولا عجب ... لا ينطفى ذا ولا ذا منه يحترق) .

وقال آخر .

(سألته في ثغره قبلة ... فقال ثغري لم يجز لثمه) .

(فها كهافي الخد واقنع بها ... ما قارب الشيء له حكمه) .

وقال صاحب حماة .

(قال الذي تيمني ... قولوا لمن خبلته) .

(يروم مني قبلة ... لو مات ما قبلته) .

وللشيخ عز الدين الموصلي .

(كالزرد المنظوم أصداغه ... وخده كالورد لما ورد) .

(بالغت في اللثم وقبلته ... في الخد تقبيلا يفك الزرد)